الحَدِيثُ عَنِ البَيْت



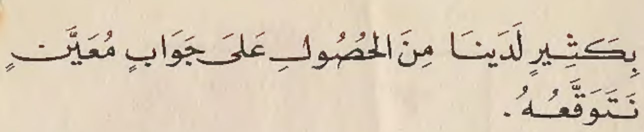


« إنَّ تعليمَ الطِّفلِ وتوجيهَهُ يبدآنِ قبلَ ذهابِهِ إلى روضةِ الأطفالِ بفترةٍ طويلةٍ »

هَذا كِتَابٌ مِنْ سِلسِلَةِ « الحَديثُ عَن... » الّتي تُصدِرُها مؤسَّسةُ ليديبرد العالميّةُ والّتي تستهدِفُ استِثارةَ أحاديثَ توجيهيّةٍ وتعليميّةٍ مُمتعةٍ. لقدْ أسهَمَ في وضعِ مُخطَّطِ هذهِ السّلسلةِ خُبراءُ اختصاصيّونَ في شؤونِ مدارسِ الحضانةِ وسيكولوجيّةِ الأطفالِ.

إنَّ جميعَ الكتبِ في سلسلةِ « الحديثُ عن ... » هذهِ مُصمَّمةٌ لِخدمةِ الطِّفلِ. فبالإضافةِ إلى إثارةِ الأحاديثِ المُتبادلَةِ بينَ الأطفالِ والكِبارِ، تهدُفُ السِّلسلةُ إلى حفزِ النُّموِّ العقليِّ للطِّفلِ وتوسيعِ مداركِهِ وزيادةِ ثروتِهِ اللُّغويّةِ. وهذهِ كُلُّها أُسسٌ مُهمّةٌ يعتمِدُ عليها لا تقدُّمُهُ في القراءةِ فحسبُ بلْ وتفتُّحُ إدراكِهِ العامِّ أيضًا.

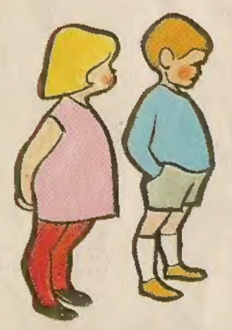
لقدْ تجنَّبْنا استعمالَ المزيدِ منَ الأسئلةِ، لأنَّ تشجيعَ الطِّفلِ على إبداءِ المُلاحظةِ ومُناقشتِها أهمُّ



بكثيرٍ لدينا منَ الحصولِ على جوابٍ معيَّنٍ نتوقَّعُهُ.

وقدْ حرَصْنا على إعطاءِ مادّةِ الكتابِ ورسومِهِ قدرًا كافيًا منَ الواقعيّةِ لتمكينِ الطِّفلِ منَ الاستمتاعِ بتعرُّفِ الأشياءِ والمخلوقاتِ والمواقفِ الّتي يجري الحديثُ عنها.

ومنَ الحكمةِ أنْ نتذكَّرَ دومًا أهمّيّةَ الصّبرِ وتفهُّمَ وضعِ الطِّفلِ وإمكاناتِهِ، وأنَّ نموَّ الأطفالِ وتطوُّرَهم يتفاوتانِ نوعًا وسرعةً، فلِكُلِّ طفلٍ أوضاعُهُ وحدودُهُ وعلى الوالدينَ أنْ لا يقلقوا إذا لمْ يردَّ الأطفالُ بإجاباتٍ صحيحةٍ على أسئلتِهم - فبالمعاونةِ والتّوجيهِ الصّحيحينِ سيفعلونَ ذلكَ عندما يستطيعونَ.



إنَّ المُلاحظاتِ المُوجزةَ الواردةَ في نهايةِ هذا الكتابِ تُساعدُ المُهتمِّينَ منَ الوالدينَ على تحقيقِ الفائدةِ القصوى منْ كُتبِ « الحديثُ عن... » هذهِ.

طبع في انكلترا © الطبعة الأولى ١٩٧٥

الناشرون:

مكتبة لبنان
بيروت

ليديبرد بوك ليمتد
لافبورو

لونغمان
هارلو



الحديث عن البيت



هَلْ ذُقْتَ أَيًّا مِنْ هَذِهِ ؟



هَلْ رَأَيْتَ أَيًّا مِنْ هَذِهِ ؟



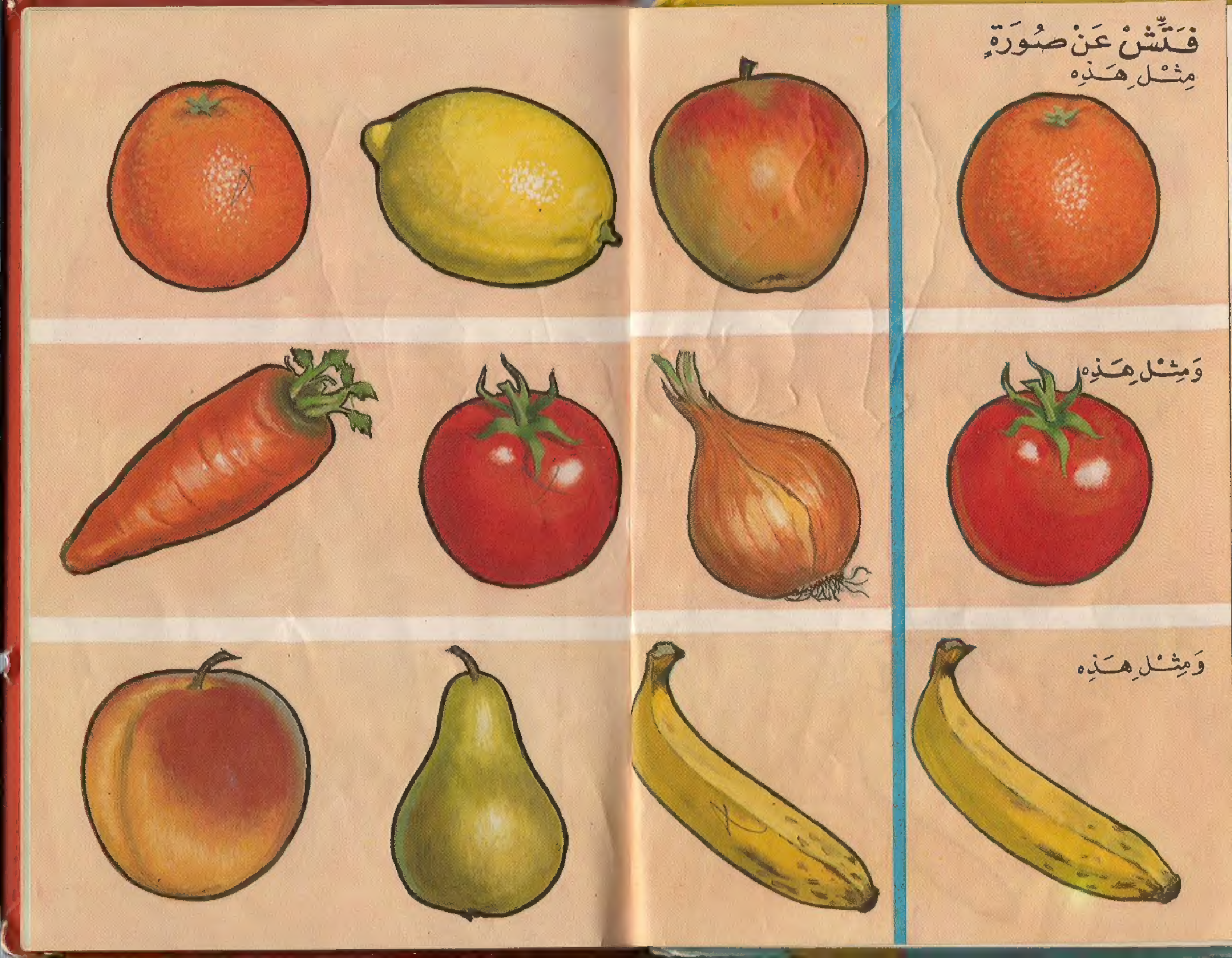
هَل شَمَمْتَ أَيًّا مِنْ هَـٰذِهِ ؟



هَلْ سَمِعْتَ أَيًّا مِنْ هَذِهِ ؟



هَلْ لَمَسْتَ أَيًّا مِنْ هَذِهِ ؟

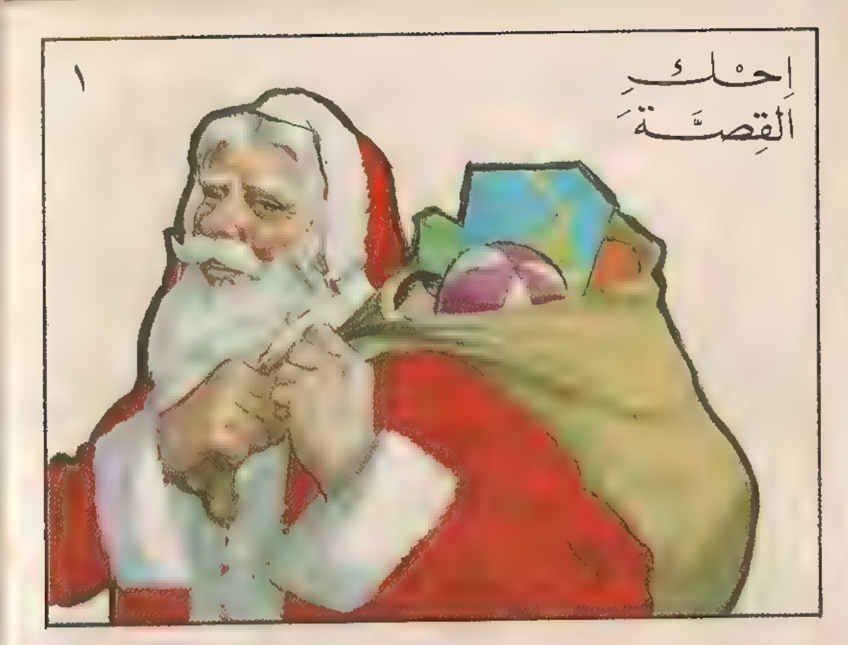

فَتِّشْ عَنْ صُورَةٍ
مِثْلِ هَـٰذِهِ
وَمِثْلِ هَـٰذِهِ
وَمِثْلِ هَـٰذِهِ



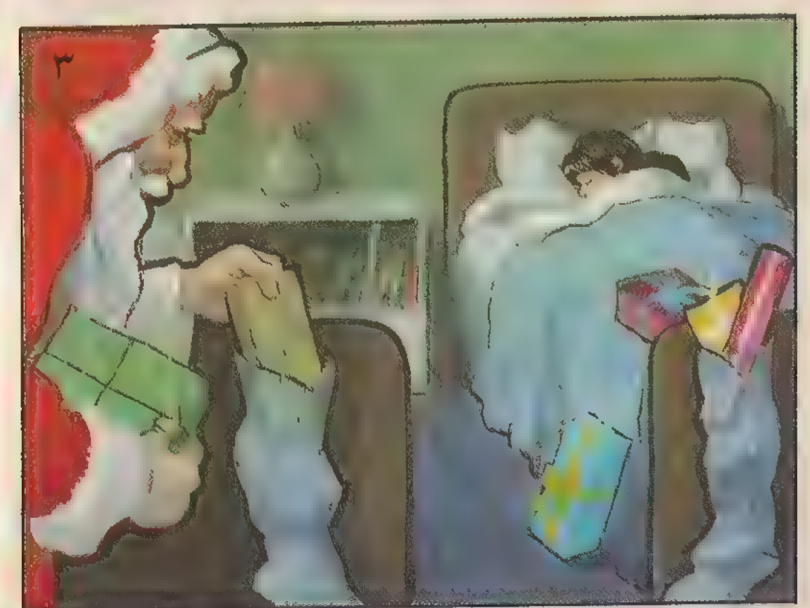
تَحَدَّثْ عَنِ الأَلْوَانِ


اِحْكِ القِصَّة
١
٢
٣

إحكِ القِصَّةَ



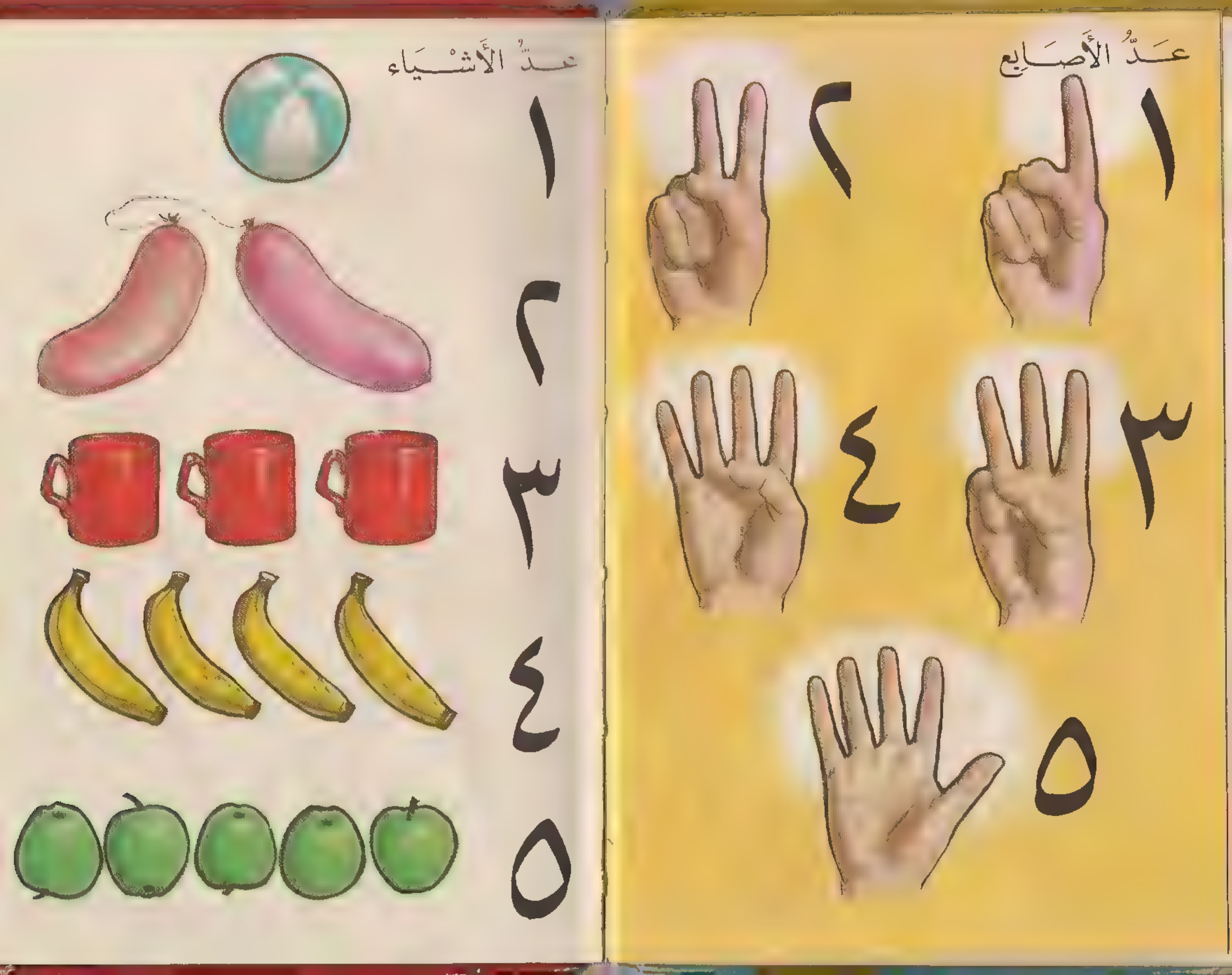






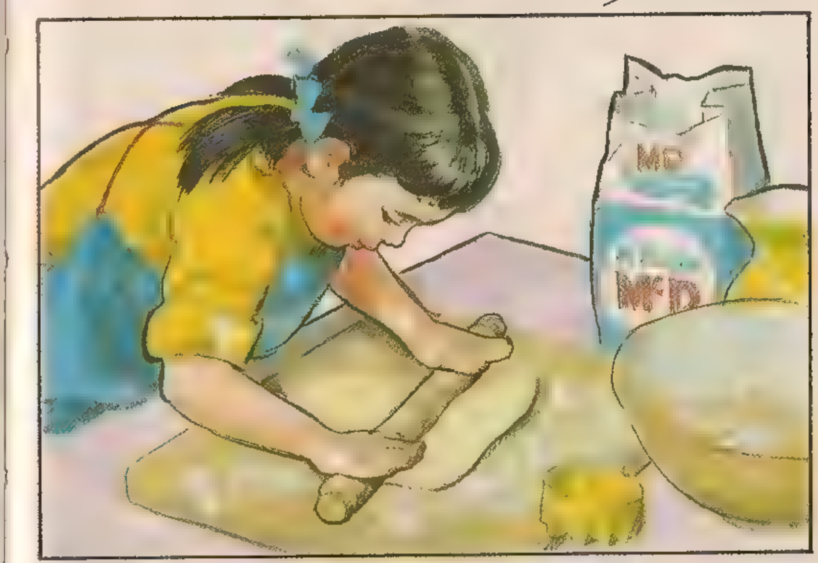
أَيُّهَا يُنَاسِبُ الآخَرَ أو يُكَمِّلُهُ ؟





عَـدُّ الأَصَابِع
١
٢
٣
٤
٥
عَـدُّ الأَشْـيَاء
١
٢
٣
٤
٥

تَكَلَّمْ عَنِ المُسَاعَدَة










فَتِّشْ عَنِ المَجْمُوعَات

إِحْكِ القِصَّةَ

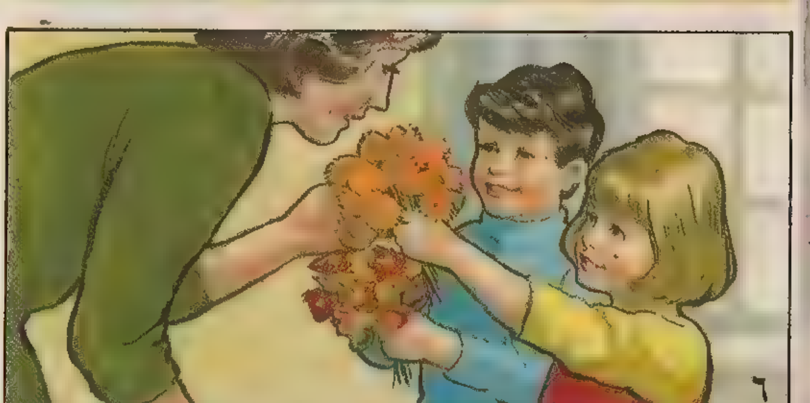
١

٢

٣

٤





تَحَدَّثْ عَنْ عَزْفِ المُوسِيقَى




أَيُّهَـا نَضَعُهُ فِي البَيْتِ
وَأَيُّهَـا نَضَعُهُ فِي الكَرَاجِ ؟



تَحَدَّثْ عَنِ الأَلْوَان

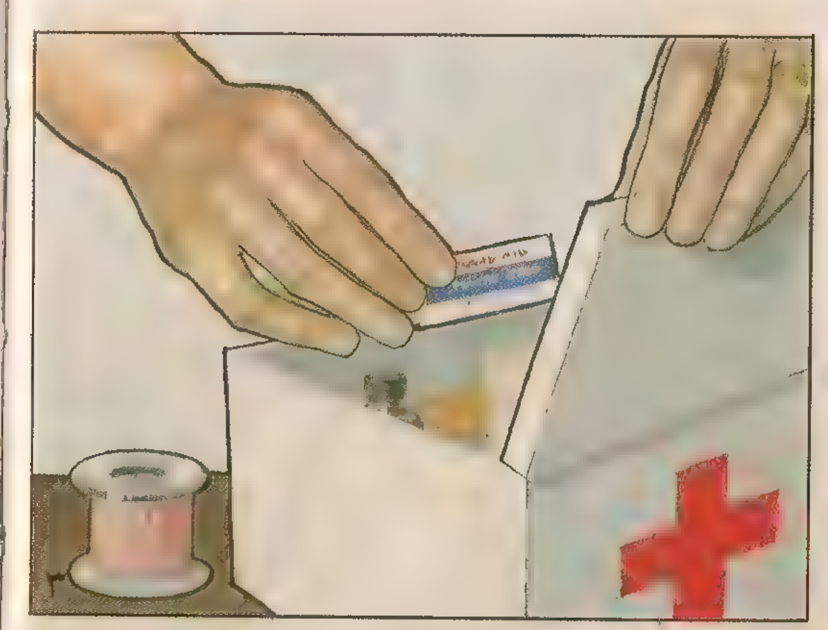

تَكَلَّمْ عَنِ الصُّورَة

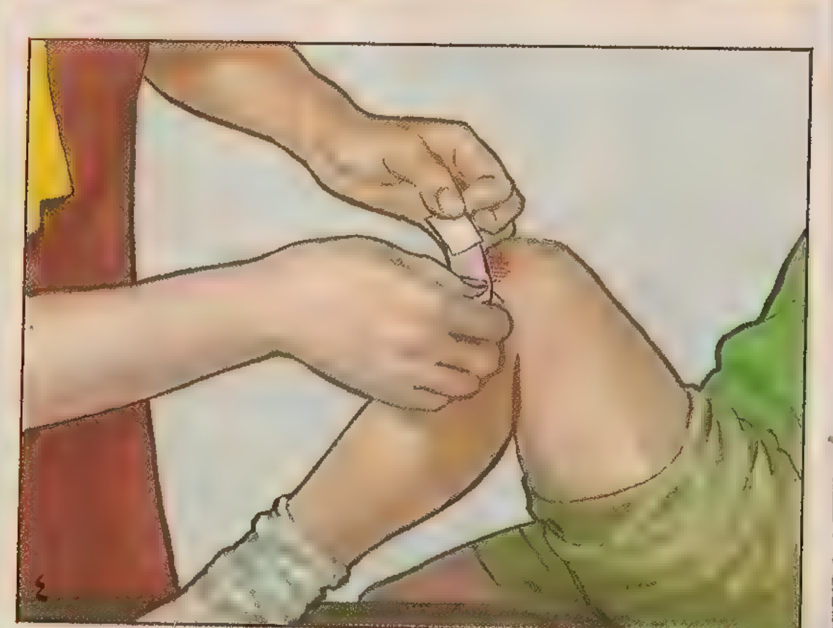


تَحَدَّثْ عَنْ كَلِمَتَيِ اليَمِين وَالشِّمَال
(أو يُمْنَى وَيُسْرَى)


اِحْكِ القِصَّة
١


٢


٣


٤



لِمَنْ هـذِهِ الأَشيَاءُ ؟



فَتِّشْ عَنْ صُورَةٍ
مِثْلِ هٰذِهِ
وَمِثْلِ هٰذِهِ
وَمِثْلِ هٰذِهِ

بِمَاذَا يَلْهُو الوَلَدَانِ فِي هَـذِهِ الصُّوَرِ ؟









لِمَ تُستَعْمَلُ هَذِهِ الأَشْيَاء ؟



لِزِيَادَةِ الاسْتِفادةِ مِن هَذا الكِتاب :

«الحَديثُ عَنِ البَيْت»

لَقَدْ صُمِّمَت رُسُومُ الكِتَابِ بِهَدَفِ المعَاوَنَةِ على توسيع مَدَارِكِ الطِّفْلِ وَزِيَادَةِ ثَروتِهِ اللُّغَوِيَّة ، وَمَا عَنَاوِينُ الصَّفحَاتِ سِوَى اقتِرَاحَاتٍ مُوجَزَةٍ حولَ كَيفِيَّةِ استِخدامِ هَذِهِ الرُّسُوم . فَفِي لَوْحَةِ الصُّوَرِ الأُولَى مِنَ الكِتَابِ مَثَلاً ، يُمكِنُكَ التَحَدُّثُ أيضًا عَنْ حُمُوضَةِ اللَّيمُونَةِ وَعَن أَنَّ المَوزَةَ مُقَشَّرَةٌ جُزئيًّا فَقَط ، وَأَنَّ اللَّيمُونَ وَالفَرَاوِلَةَ (الفريز) وَالبَنَدُورى (الطَّمَاطم) كُلَّهَا لَهَا بُذُور - وَهَلُمَّ جَرًّا .

وَفي أقسَامِ الكِتَابِ الأُخرَى مَجَالاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِلمُنَاقَشَةِ وَالحَدِيثِ حَوْلَ اسْتِخدَامِ الأَدَواتِ المُتنَوِّعَةِ المبَيَّنَةِ في الصُّوَرِ وَأَمَاكِنِ وُجُودِهَا في المَنزِل. وَيمكِنُ أيضًا التركيزُ عَلَى مَفَاهِيمَ مُعَيَّنَةٍ فِي أَثنَاءِ مُنَاقَشَةِ الصُّوَرِ ، فَفِي لَوْحَةِ الصُّوَرِ المُعَنْوَنَةِ « هَلْ لَمَسْتَ أَيًّا مِنْ هَذِهِ » يُمكِنُ الإِشَارَةُ إلى أَنَّ اليَدَ **تَحْتَ** الحَنَفِيَّةِ وَأَنَّ الفَقَاقِيعَ **تَصْعَدُ** في القِنِّينَةِ المَقْلُوبَةِ وَأَنَّ فَرْوَ القِطَّةِ **نَاعِمٌ** وَزُجَاجَ القِنِّينَةِ **قَاسٍ** وَالثَّلجَ بَارِدٌ ... إلخ ، فَهَذِهِ مَفَاهِيمُ يَحتَاجُ الوَلَدُ إلى مَعرِفَتِهَا وَتَفَهُّمِهَا .

كَذلكَ يمكِنُ بَيَانُ الفُرُوقِ المَرئِيَّةِ فِي الشَّكْلِ وَاللَّوْنِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الصُّوَرِ (وَبِخَاصَّةٍ فِي اللَّوحَاتِ المُعَنْوَنَةِ « فَتِّشْ عَنْ صُورَةٍ مِثْلِ هَذِهِ » . إِنَّ القُدرَةَ عَلَى تَمْيِيزِ الاختِلافَاتِ فِي الشَّكْلِ سَتَكُونُ عَونًا كَبِيرًا لِلطِّفْلِ فِيمَا بَعدُ عِندَمَا يَبْدَأُ بِتَعَلُّمِ القِرَاءَة .

وَيَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الأَطفَالُ بَاكِرًا أَنَّ الصُّوَرَ المُتَعَاقِبَةَ قَدْ تُمَثِّلُ قِصَّةً ، وَقَدْ يَجِدُ الوَالِدُونَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَبْدَأُوا هُمْ بِحِكَايَةِ أَوَّلِ قِصَّةٍ أَوِ اثْنَتَيْنِ مِنْ مَجمُوعَةِ « احْكِ القِصَّةَ » في لَوحَاتِ الصُّوَرِ المُتَسَلسِلَة ، مُشِيرِينَ إِلَى كُلِّ صُورَةٍ بِدَورِهَا حَسَبَ تَرتِيبِهَا الصَّحِيح . وَلَنْ يَطُولَ الوَقْتُ قَبْلَ أَنْ يَرغَبَ الأَطفَالُ - كُلٌّ حَسَبَ مَقدِرَتِهِ وَإِمكَانَاتِهِ - فِي أَنْ يَقُومُوا هُمْ بِحِكَايَةِ القِصَّةِ مِنْ صُوَرِهَا المُتَعَاقِبَة. إِنَّهُم سَيَجِدُونَ مُتعَةً فِي تَحَزُّرِ مَا قَدْ تَحوِيهِ رِزَمُ الهَدَايَا ، مَثَلاً ، فِي قِصَّةِ « بَابَا نُويل » - سَانتَاكلُوز . وَلا بَأْسَ أَنْ تَذكُرُوا لَهُمْ خِلالَ الكَلامِ عَنْ قِصَّةِ « زَرْعِ بَعْضِ الأَزْهَار - اللَّوحَة ١٤ » مَثَلاً أَنَّ النَّبَاتَاتِ تَحتَاجُ إِلَى المَاءِ وَالهَوَاءِ وَضَوءِ الشَّمْسِ لِكَي تَنْمُو .

كَذلِكَ تَتَخَلَّلُ الكِتَابَ كُلَّهُ فُرَصٌ لِلعَدِّ البَسِيط ، وَقَدْ يَجُرُّ ذَلِكَ إِلَى تَمْيِيزِ المَجمُوعَاتِ المُختَلِفَةِ ، بَعْضِهَا عَنْ بَعْض - كَمَجْمُوعَةِ السَّكَاكِين وَمَجمُوعَةِ المَلاعِقِ وَغَيرِهِمَا .

إِنَّ الاقتِرَاحَاتِ الوَارِدَةَ أَعلاه مَا هِيَ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الكَثِيرِ مِنْ مَجَالاتِ الحَدِيثِ وَالمُنَاقَشَةِ الَّتِي يُمكِنُ بَحثُهَا . وَلا بُدَّ لَنَا أَخِيرًا مِنَ التَّأكِيدِ مُجَدَّدًا أَنَّ الهَدَفَ الرَّئِيسِيَّ لِهَذَا الكِتَابِ هُوَ أَنْ يَجِدَ الوَالِدُونَ وَالأَطفَالُ كِلاهُمَا لَذَّةً وَمُتعَةً فِي مُنَاقَشَةِ صُوَرِهِ وَمَوَاضِيعِهَا .